

الشورى : الميزانية تعكس نجاح الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية وفق رؤية المملكة

9 ديسمبر، 2025



رفع مجلس الشورى التهئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - بمناسبة إعلان الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1447/1448هـ (2026م) التي عكست بوضوح جلي نجاح الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية والعمل المتواصل والدؤوب منذ إطلاق رؤية المملكة 2030، جاء ذلك في بيان لمجلس الشورى في مستهل جلسته العادية الثانية عشرة من أعمال السنة الثانية للدورة التاسعة التي عقدها اليوم الاثنين برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور مشعل بن فهم السُّلمي ، تلاه الأمين العام لمجلس الشورى الأستاذ محمد بن

داخل المطيري.

وثن مجلس الشورى في بيانه عالياً المضامين الضافية التي تفضل بها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -أيده الله- عقب إعلان الميزانية العامة للدولة، التي أكد فيها الاعتزاز بنهج المملكة الراسخ في الاستثمار في قدرات أبنائها وبناتها وتحقيق التنمية الشاملة والريادة في مختلف المجالات.

وأشاد المجلس بما تحقق من منجزات نوعية غير مسبقة أسهمت في تعزيز الفرص التنموية ورفع كفاءة سوق العمل، وتمكين مختلف فئات المجتمع، ودعم منظومة الخدمات الأساسية والرعاية الاجتماعية، إلى جانب التطوير المستمر للقطاع العقاري، والاستمرار بتحقيق الريادة في المؤشرات والتصنيفات الدولية.

وطالب مجلس الشورى في قراراته اليوم مركز مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض بإعداد خطة لتطبيق التنسيق والتكامل مع الجهات المعنية بتنفيذ مشاريع البنية التحتية، ودعا المجلس في قراره المركز إلى التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص؛ لتطبيق منهجية الهندسة القيمة في جميع مراحل مشاريع البنية التحتية، وحث المجلس المركز إلى إعداد خطة شاملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريع البنية التحتية، وطالب المجلس في ذات القرار مركز مشاريع البنية التحتية بمنطقة الرياض بالتنسيق مع الأجهزة ذات العلاقة؛ للعمل على تنفيذ مبادرات لرفع مستوى رضا المستفيدين عن مشاريع البنية التحتية في المنطقة.

وبشأن جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز أقر المجلس توصيات تضمنت دعوة الجامعة إلى وضع مؤشرات أداء خاصة بهويتها المؤسسية، تقيس مستوى تحقيقها في بيئتها الأكاديمية والمجتمعية، ورفع كفاءة منظومة التوجيه والإرشاد الطلابي، كما طالب المجلس الجامعة بإيجاد حلول مستدامة لمعالجة القصور في البنية التحتية والتجهيزات الخاصة ببعض مباني الكليات، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدراسة الاستفادة من الحوافز والمزايا التنظيمية للمناطق الاقتصادية الخاصة في تطوير نماذج معرفية واستثمارية مبتكرة.

إلى ذلك ناقش المجلس خلال هذه الجلسة التقرير السنوي لجامعة تبوك للعام الجامعي 2024م، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة التعليم والبحث العلمي، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور ناصر طيران، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لجامعة تبوك

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات والآراء بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لجامعة تبوك ، حيث أشار عضو مجلس الشورى الدكتور راشد الشريف إلى أهمية الاستفادة من التميز الذي تشهده جامعة تبوك خصوصاً في التخصصات السياحية من خلال تعميم نتيجة هذا النجاح لبقية كليات الجامعة والتوسع في عمل الشراكات العملية مع الجهات ذات الاختصاص.

بدورها دعت عضو مجلس الشورى الدكتورة لبنى العجمي جامعة تبوك إلى تبني نظام رسمي ثابت لقياس الأثر التنموي، يعتمد على مؤشرات كمية ونوعية مرتبطة مباشرة بمتطلبات المشاريع الكبرى في المنطقة، وباحتياجات سوق العمل في المنطقة وبالأولويات الوطنية.

وناقش المجلس التقرير السنوي لجامعة الجوف للعام الجامعي 2024م ، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة التعليم والبحث العلمي ، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور ناصر طيران ، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لجامعة الجوف، ودعا عضو مجلس الشورى الدكتور سلطان المرشد جامعة الجوف انطلاقاً من دورها التنموي والاستراتيجي إلى الاستفادة الكاملة من بنيتها التحتية وخبراتها الأكاديمية بتطوير سياسات قبول أكثر شمولاً ومرونة والتوسع في قبول أبناء وبنات المنطقة، بما يعزز رأس المال البشري والتنمية المستدامة في منطقة الجوف، و أشار عضو مجلس الشورى الدكتور إبراهيم الحديثي إلى أهمية تبني جامعة الجوف خطط مكثفة للتوسع في إنشاء الكراسي العلمية والبحثية في تخصصات الجامعة المختلفة تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية للجامعة على صعيد البحث العلمي، والتنمية المجتمعية، وبما يسهم في خلق شراكات بين الجامعات والقطاعات الأخرى، واقترح عضو مجلس الشورى الدكتور أسامة عارف على جامعة الجوف زيادة نسبة الدعم المقدم للبحث العلمي في جميع المجالات بشكل عام والتركيز بشكل خاص في المجالات التي تمتاز بها المنطقة، ومنها الطاقة المتجددة والصناعة والتعدين.

و ناقش المجلس ضمن السياق التقرير السنوي لجامعة طيبة للعام الجامعي 2024م ، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة التعليم والبحث العلمي ، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور ناصر طيران ، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لجامعة طيبة، طالب عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالله النجار جامعة طيبة وبالتنسيق مع وزارة التعليم بتبني إطار "جامعة تصنع المستقبل" والذي يقوم على

إعادة تصميم البرامج الأكاديمية بناء على نماذج التنبؤ باحتياجات سوق العمل، والعمل على إنشاء "مرصد مستقبلات أكاديمية" داخل الجامعة مهمته رصد التغيرات العالمية في التخصصات والوظائف، ورفع توصيات سنوية لتحديث البرامج الأكاديمية القائمة.

من جانبه أكد عضو مجلس الشورى الأستاذ غانم الغانم في مداخلة له على ما تضمنه التقرير السنوي لجامعة طيبة , حاجة الجامعة إلى بذل مزيد من الجهد لتعظيم نتائج عدد من مؤشرات الأداء الرئيسية بما يعزز انعكاسها على معايير التقييم الدولية لتصنيف الجامعات، طالب عضو مجلس الشورى الدكتور سالم آل جربوع جامعة طيبة بدراسة تعزيز الشراكات البحثية الخارجية ورفع كفاءة سياسة التمويل البحثية بما يدعم التعليم والبحث والابتكار.